الاطالة بثلث ايات او بما فوقها وان كانت اية او ايتين لا نكره لانه
صلى الله عليه وسلم صلى بالمعوذتين وثانيهما اطول باية وفي القنية
ان قرأ في الاولى والعصر وفي الثانية الهمزة يكره لان الاولى ثلث ايات
والثانية تسع وتكره الزيادة الكثيرة واما ما روى انه صلى الله عليه وسلم
قرأ في الاولى من الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية هل اتيك حديث
الغاشية فزاد الثانية على الاولى بسبع لكن السبع في السورة الطوال
يسير دون القصار لان الست هنا ضعف الاصل والسبع ثم
اقل من نصفه انتهى فعلم منه الاطالة المذكورة انما تكره اذا كانت
فاحشة الطول من غير نظر الى عدد الايات وفي شرح المجمع ان
خلاف محمد في اطالة الاولى على الثانية فيما سوى الجمعة والعيدين اما
في الجمعة والعيدين فيسوى بين الركعتين اتفاقا اما في السنن وفي سائر
النوافل فيسوى بين الركعتين ولا يطيل احديهما على الاخرى اطالة بينة
الظهور الا اذا كان ما يقرأ فيهما مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم او مأثورا
عن الصحابة فانه حـ(اي عدم الترجيح) يجلى كما جاء في الرواية والاثر وسنذكره في فصل
ما يكره ان شاء الله تعالى فلما اى حين فرغ من القرأن يخر راكعا وهذا
بعنايته

يفيد انه يصل خاتمة القرأة بالركوع من غير تراخ وعن ابي يوسف انه قال
ربما وصلت وربما تركت وقوله يكبر تكبيرا يدل على جعل التكبير مقارنا
للركوع ثم صرح به في قوله وينبغي ان يكون ابتداء تكبيره عند اول الخرور
ويكون الفراغ منه عند الاستواء راكعا وقيل يكبر قائما ثم يركع وبعضهم
اى بعض المشايخ قالوا اذا اتم القرأة حالة الخرور لا بأس به بعد ان
يكون ما بقي من القرأة حرفا واحدا او كلمة واحدة فلا اكثر من ذلك ويلزم
من هذا القول وقوع التكبير بعد الركوع والقول الاول هو الاصح لان
النبي عليه السلام كان يكبر حين يركع ويضع يديه في الركوع على ركبتيه
معتمدا بهما ويفرج اصابعه كل التفريج ولا يندب الى التفريج الا في
هذه الحالة ولا الى الضم الا حال السجود وفيما سواهما وهو حال الرفع
عند التحريمة والوضع في التشهد يترك على ما عليه العادة من غير
تكلف ضم ولا تفريج ويبسط ظهره ويسوى ظهره حتى لو صب رأسه
بعجزه ولا يرفع رأسه ولا ينكسه كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا ركع سوى ظهره حتى لو صب عليه الماء لاستقر وانه كان اذا
ركع لا يصوب رأسه ولا يقنعه ويسن الى الصاق الكعبين و

الاقناع باس فادرمن افرز
التصويب الخ بندرما نقصد ضد بدر افرز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)